



جامعة المنصورة
كلية التربية



**استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون
الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغوياً
بالمرحلة الإعدادية**

إعداد
آية عبد السلام زيدان

إشراف

د/المهدى على البديري

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ. د/محمد السيد الزيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٢ - أكتوبر ٢٠٢٠

استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالمرحلة الإعدادية

آية عبد السلام زيدان

المقدمة:

يعد التلاميذ الفائقون لغوياً من الفئات التي ينبغي الاهتمام بها ووصفها فئة مهمة من بين فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لذا يمثل الفائقون طاقة بشرية لها الدور الفعال في تحمل المسؤوليات فتسعى الأمم للكشف عن هؤلاء الفائقين ورعايتهم، فالطالب الفائق لديه قدرة عالية على الكلمات وخاصة الإبداع كذلك يتميز الطالب الفائق بقدرة لغوية مرتفعة؛ لأن معدل النمو اللغوي له أعلى من أقرانه العاديين لذا فهم أقدر على استخدام الكلمات وتكوين الجمل وتحليلها ولديه اهتمام بمعرفة المزيد من النادرة، مما يدفعه إلى إنشاء قوائم وتصنيفات للجمل والكلمات واستخدامها في جمع المعلومات، مما يزيد من خصوصيته اللغوية ويجعله يتميز بطلاقة لغوية وفكرية تعوق أقرانه (فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٣٦).

ويعرف الطالب الفائق بأنه: من يصل تحصيله الأكاديمي إلى مستوى يضعه ضمن الأعلى من (٢٠:١٥%) من المجموعة التي ينتمي إليها. (محمد الزيني، ١٧٨، ٢٠١١) ويعد الفائقون ثروة بشرية لمجتمعاتهم؛ ونظراً لما يتمتع به الفائقون من خصائص فهم في حاجة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة وبرامج تعليمية تكون قادرة على مواجهة تلك الخصائص في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والنفسية والجسمية والصحية والاجتماعية.. التي تتناسب مع طبيعتهم وقدراتهم وتلبي احتياجاتهم وتشبع رغباتهم.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التفكير المتشعب التي يمكن أن تسهم في تنمية فنون الكتابة الإبداعية استراتيجية التفكير المتشعب Strategy Divergent Thinking هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تتغلب على الميل الطبيعي للحد من المعرفة، حيث تعمل على فتح وصلات بين الخلايا للمخ، مما يعمل على توسيع وامتداد الشبكة العصبية، الذي ينتج عنه توسيع فكر الطلاب بإنتاج أفكار جديدة وفتح المسارات الذهنية الإبداعية المختلفة (Cardillichio, ١٩٩٧، ٣٦).

• وقد عرفه (Field, 1997, 33 & Cardillichio) بأنه: هو ما يحدث من اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في الشبكة العصبية للمخ؛ مما يزيد من مهارات المتعلمين في إصدار

الاستجابات التباعدية، ومن ثم يؤدي إلي ارتقاء وإثراء إمكانات الدماغ البشري عند معالجته للموضوعات المختلفة.

وقد عرفه محمد شحاته أيضاً (٢٠١٣، ٧١) علي أنه: نوع من التفكير المرن يؤدي التدريب عليه وممارسته لتوليد الأفكار والاستجابات المختلفة لموقف أو حدث أو مشكلة ما، وتهيئة المخ للتعلم، وإدراك العلاقات بين الأفكار لمعالجة المشكلات والأحداث بطريقة مبتكرة.

يعد الوصف والتراجم (السير الغيرية) من أكثر فنون الكتابة الإبداعية شيوعاً فلكل إنسان حواسه التي يرى بها الأشياء ويجد على الدوام فيما يرى أو يسمع شيئاً يستحق الوصف كوصف مظاهر الطبيعية وظواهرها، كذلك وصف الرحلات، وكتابة ترجمة لأحد الشخصيات العظيمة. الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية الوصف والتراجم باعتبارهما من فنون الكتابة الإبداعية التي تسمح للتلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي بالذاتية والتفرد في عرض أفكارهم واتجاهاتهم، إلا عدداً من نتائج البحوث والدراسات قد أثبتت أن هناك تدنياً في تملك التلاميذ مهارات كتابة الوصف والتراجم؛ فكتابات التلاميذ يلاحظ فيها محدودية الفكرة، عدم دقة استخدام علامات الترقيم، والعناوين والتشتت بعيداً عن الفكرة المحورية للموضوع.

وقد أرجعت البحوث والدراسات الضعف الملحوظ في تملك التلاميذ لمهارات فنون الكتابة الإبداعية إلى ما يأتي:

فعدت كتابة موضوع من مجالات التعبير الإبداعي الشائعة في مدارسنا يطلب المعلم من التلاميذ كتابة موضوعات بعد الاستماع إليها، أو اختيار موضوع من موضوعين أو أكثر يكتب فيه التلميذ؛ فكتابة موضوعات تتعلق ببعض القضايا التي يمر بها التلاميذ أو المناسبات المختلفة، دون مراعاة لاتجاهات الطلاب، ولا لميولهم، ودون الالتفات إلى الجانب الإبداعي في الكتابة بكل فنونه، ومهاراته، وأساليب تدريسه، ويدعم ضعف التلاميذ في مهارات الكتابة الإبداعية نتائج الدراسات سابقة حيث:

هدفت دراسة عادل عجيز (٢٠١٣)، ودراسة ماهر شعبان (٢٠١٣)، ودراسة زياد البطاينة (٢٠١٤)، ودراسة آية نصر (٢٠١٧)، ودراسة عصام إبراهيم (٢٠١٧)، دراسة عبد الحميد محمد (٢٠١٨).

الدراسة الاستطلاعية:

وللتأكد لما جاء في نتائج بعض الدراسات حول حاجة الفائقين إلي مهارات الكتابة الإبداعية في مجال كتابة الوصف والتراجم فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية هدفت إلي: تحديد التدني لدى

هذه الفئة عند كتابتهم لموضوعات وصفية أو للتراجم وتمثلت الدراسة في: استكتاب عشرة تلاميذ فائقين من الصف الأول الإعدادي بمدرسه الجنينة الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة منية النصر في مجالي (الوصف والتراجم)، وتمثل لقد طلبت الباحثة الكتابة حول موضوع من الموضوعات التالية (اللغة العربية، حب الوطن، زيادة السكان) صف بقلمك موضحاً ما دار في ذهنك عند التكليف. أما عن المجال الثاني وهو التراجم لقد طلبت الباحثة منهم الكتابة حول شخصية من الشخصيات التالية: (نجيب محفوظ، مجدي يعقوب، أبو بكر الصديق).

وبعد مراجعة كتابة التلاميذ تبين الآتي: عدم وضوح الفكر لديهم ، فقر في الخيال، سوء استخدام اللغة من حيث استخدام الجمل والتراكيب، عدم الترابط بين الفكرة الرئيسية والفكرة الفرعية، عدم الإلمام بما يمكن أن يكون في كتابة الترجمة لأي شخص، وهذا يؤكد حاجة هذه الفئة الي تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي التلاميذ في فصول الفائقين في المرحلة الإعدادية .

لذا فقد أصبح من الضروري البحث عن استراتيجية حديثة في تدريس الكتابة الإبداعية تساعد على تنمية عقول الطلاب، وتتيح حرية التفكير لهم وتساعدهم على إنتاج أكبر قدر من الأفكار والمعلومات والعبارات، وتنمي اتجاه الطلاب نحو التعبير، والاستراتيجية التي تحقق كل هذا وغيرها من مهارات إبداعية هي استراتيجية التفكير المتشعب، لتشجعهم على التفكير والكتابة بطريقة إبداعية.

ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية التفكير المتشعب دراسة Runco (١٩٩٣)، و Russ (١٩٨٨)، وأحمد إبراهيم (٢٠٠٠)، وتغريد عمران (٢٠٠٢)، وأماني عبد المقصود (٢٠٠٤)، ومرفت كمال (٢٠٠٨)، ووائل عبد الله (٢٠٠٩)، وعلى الحديبي (٢٠١٢)، ومرزوق الحيلاني (٢٠١٦). حيث نجد أن الدراسات التي تناولت فنون الكتابة الإبداعية تقويماً وتنميةً أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في التفكير لمعالجة الضعف لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية، وبعد اطلاع الباحثة في هذا المجال لم تجد دراسة استخدمت التفكير المتشعب باعتباره الأنسب لمعالجة هذا الضعف إلا دراسة ريم عبد العظيم فقد هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدمت فني المقال والقصة لذلك فهي تختلف اختلاف جذري عن عينة البحث الحالي من التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي حيث استخدمت فنين آخرين من فنون الكتابة الإبداعية.

تحديد مشكلة البحث:

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما مهارات فن الوصف المناسبة لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي؟
 - ما مهارات فن التراجم المناسبة لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي؟
 - ما الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي؟
 - ما فعالية الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب لتنمية مهارات فني الوصف والتراجم لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي؟
- أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- البحث عن استراتيجية حديثة من استراتيجيات التفكير (التفكير المتشعب)، وتدرس أثره في تدريس الكتابة الإبداعية، قد تساعد المشرفين والمعلمين في تنوع أساليب التدريس.
 - ٢- تقديم نظرة جديدة لمخططي برامج ومناهج اللغة العربية، تعتمد بالأساس على ربط اللغة والتعبير بالتفكير الإبداعي وذلك من خلال استراتيجيات حديثة في التفكير.
 - ٣- قد تقيد هذه الدراسة المعلمين والموجهين: من خلال تقديم بعض الأدوات المناسبة لتقويم مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالمرحلة الإعدادية، فضلاً عن تقديم دليل لمعلمي اللغة العربية يمكنهم من تدريب تلاميذهم على توظيف البرنامج بما يتضمنه من أنشطة متعددة.
 - ٤- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث لتنمية فنون الكتابة الإبداعية ومهاراتها المختلفة باستخدام مداخل واستراتيجيات تعلم حديثة
- أدوات البحث ومواده:

- استبانة تتضمن قائمة بمهارات فنون الكتابة الإبداعية المناسبة لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي.
- اختبار مهارات كتابة الوصف لدي التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي ويطبق قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية والضابطة

- اختبار مهارات كتابة التراجم لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي ويطبق قبليًا وبعديًا على المجموعة التجريبية والضابطة
- دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس فنون الكتابة الإبداعية باستخدام استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب.

منهج البحث:

المنهج التجريبي: لقياس مدى فعالية الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية وتطبيقه علي المجموعتين قبلي وبعدي.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي على عينة من التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي بمدرسة (الحاج منير محمد إسماعيل الإعدادية بنات بميت عاصم) التابعة لإدارة منية النصر (المجموعة الضابطة) ومدرسة المستشار السيد علي السيد الإعدادية المشتركة بميت حديد (المجموعة التجريبية) بمحافظة الدقهلية
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على فنين مهمين من فنون الكتابة الإبداعية هما: فني الوصف والتراجم حيث إن هذه الفنون يشترك فيها جميع التلاميذ، وإن كان التلميذ المبدع يتميز فيها بشكل واضح.

فروض البحث:

- توجد فروق ذودلالة إحصائية ($0.05 < \text{ك}$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات فنون الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذودلالة إحصائية ($0.05 < \text{ك}$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار قياس مهارات فنون الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

- تحديد مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي.
- إعداد استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف لأول الإعدادي.
- قياس فعالية الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية (العامّة والخاصة) لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي.

مصطلحات البحث:

ويعرف أيضاً بأنه: أحد أنماط التفكير التي تسهم في تنمية قدرة المتعلم على استقبال واستيعاب وتمثل المعرفة ودمجها في البنية العقلية له والمواءمة بينها وبين خبراته السابقة، وتحويلها إلى خبرة مكتسبة ذات معنى بالنسبة له، ويستدل عليه من خلال التفكير وصدور استجابات تباعديه غير نمطية، وتعدد الرؤى عند معالجته للمشكلات الجديدة (مرفت كمال، ٢٠٠٨، ٩٣).

ويعرف التفكير المتشعب إجرائياً بأنه:

قدرة التلاميذ الفائقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية على مرونة و تشعب تفكيرهم، وصدور استجابات تباعديه متشعبة والقدرة على الانطلاق في مسارات متعددة.

الكتابة الإبداعية:

عرفت اصطلاحًا بأنها: تعبير الطالب عن غاياته، ومشاعره، و عما يجول في خاطره بعدد من الأفكار تتسم بالمرونة والأصالة والطلاقة والتوسع، وصياغة عدد من الجمل المعبرة مع تمثل قواعد اللغة الصحيحة شكلاً ومضموناً، وبأسلوب يتسم بالجمال ودقة الصياغة وتناسق الأفكار ووجدتها (راتب عاشور، ١٦٠، ٢٠١٥).

وُعرف الكتابة الإبداعية إجرائياً:

بأنها تلك الكتابة التي يقوم بها التلاميذ الفائقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية تعبيراً عن أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم تجاه المشكلات النفسية في صورة وصف أو تراجم بأسلوب أدبي يتسم بصحة الكتابة، وجمال الأسلوب، ودقة الألفاظ، والعبارات والتدقيق اللغوي.

الطالب الفائق :

هو الذي لديه قدرة عقلية عالية علي الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه، مما يدل علي الأداء المتميز لهذا الطالب عند مقارنته مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها مع الأبعاد التالية: القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على المثابرة (إبراهيم شعير، ٢٠١٠، ٣٥).

الطالب الفائق لغويًا إجرائياً بأنه:

هو المتميز عن أقرانه بالطلاقة اللغوية والتعبيرية تمكنه من الوصول بأدائه اللغوي إلى معرفته بمهارات كتابة الوصف والتراجم.

التراجم (السير الغيرية):

هي شكل من أشكال السيرة التي تترجم لحياة شخصية متميزة قديمة أو معاصرة للكاتب، حيث يقوم الكاتب بعرض حياة الشخصية وبيان الجوانب المثيرة فيها وآرائه وخبراته بالاعتماد على

المصادر التاريخية والمراجع والوثائق القديمة، أما إذا كانت معاصرة للكاتب فيعتمد على المراجع السابقة، وعلى معرفته وعلاقته به (البكور وآخران، ١٣٢، ٢٠١٣).

الوصف:

فن نثرى يوضح صفات الشيء المادية من حجمه وطوله، ولونه، ومساحته، أو صفات الشيء معنوياً من الشعور والإحساس والإدراك والتصور والخيال والفكر، وتوضح أهمية الوصف في أنه ينمي القدرة على التمييز وقوة الخيال، واستخدام الصور التعبيرية، كما أنه يساهم في تنمية التدوق الأدبي عن طريق التعبير عن الأحاسيس والمشاعر في المنظر المعروض فضلاً على أنه يعلم الطالب الدقة في استخدام الألفاظ والعبارات الدالة على المعاني (ماهر عبد الباري، ٢٦، ٢٠١٠).

الكتابة الإبداعية و التفكير المتشعب لدى الفائقين بالمرحلة الإعدادية

المحور الأول الكتابة لإبداعية

• وتُعرف الكتابة الإبداعية بأنها: ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوة للإيضاح والتميز، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى، علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ١٥٤).

• أنواع الكتابة:

لقد تعددت تصنيفات الكتابة وفق أسس متعددة؛ فقد صنفت في ضوء الأداء والصياغة الكتابية إلى نوعين هما: الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية، كما صنفت في ضوء الغرض منها إلى : كتابة تعبيرية وكتابة إقناعية و كتابة وصفية وكتابة تفسيرية و كتابة حجاجية وهذه الأغراض يمكن أن تصب في قالب وظيفي أو قالب إبداعي ، وفق الأداء الكتابي - أهمية الكتابة الإبداعية

الجانب النفسي ويتمثل في كونها

- تساعد على نمو شخصيات التلاميذ وتكاملها، وإتاحة الفرصة للتعبير عن العواطف والمشاعر، وهو أمر مرغوب فيه من الناحية التربوية والتأثير على الحياة العامة.
- تمثل الكتابة الإبداعية أساساً لبعض الحاجات النفسية، فالتلاميذ في حاجة إلى التعبير عن أنفسهم، وعما يحسون به من أفراح وأحزان، وما يتطلعون إليه من آمال وطموح، وعما يشعرون به عندما يمرون بموقف مثير ويحقق لهم التواصل الفكري.
- تساعد الكتابة الإبداعية في مواجهة التهيّب، والتردد، والانطواء، كما تبعث على الشجاعة والاطمئنان، وتمنح الطالب قوة في التصور، وإدراكاً للواقع وتوسع مدركاته

- تعمل الكتابة الإبداعية علي تمكين الطلاب علي التكيف, وتحقيق المتعة النفسية من خلال التعبير عن مشاعرهم؛ حيث إن الطالب يتميز بالصدق العاطفي, والشعوري, تجاه كل ما يراه العقل. (محمد الظيفري, ٢٠١٧, ٧٦؛ علوي طاهر, ٢٠١٠, ١٨٠ حسن شحاته, ٢٠١٠, ١٣٥) للكاتب, ووفق

الجانب اللغوي يتمثل في كونها:

- تُعد مجالاً للمران على استعمال اللغة أداة للتعبير المتميز المبدع الذي يتسم بطلاقة الأفكار وتنوعها, والأصالة في التعبير عنها, والإدراك الواعي لمفردات اللغة وأساليبها, كما يتم من خلالها صقل المواهب الأدبية.
- تستثير حساسية التلاميذ؛ فيصبحون أقدر على امتلاك القيم الأدبية أكثر من الذين لا يكتبون.
- تنمى لدى التلاميذ الثروة اللغوية, بتزويدهم بما يحتاجونه من مفردات وتراكيب, وأساليب لغوية, وإدراك وإع لتلك المفردات والأساليب.
- توسيع ميول التلاميذ واهتماماتهم (اللغوية) وإتاحة الفرصة لمهاراتهم واستعداداتهم الأدبية واللغوية أن تنمو وتتحسن إلي جانب معابشتهم لبعض الأجناس الفنية للكتابة الإبداعية إدراك ما بينها من تمايز وتباين (ريم عبد العظيم, ٢٠٠٩, ٥٤؛ رحاب محمود, ٢٠١٨, ٢٣٨ - ٢٣٩).

الجانب الاجتماعي ويتمثل في أنها:

- تنمى حساسية التلاميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة وتنمي شخصياتهم بصورة متكاملة. التي تتطلب كتابة رسالة أو كتابة قصة أو مذكرة لشيء معين.
- تعد ذات قيمة اجتماعية, فمن خلالها ينال الطالب ذو الموهبة الأدبية واللغوية تقدير المجتمع, ويحظى باهتمامه, ويعتمد عليه في الكثير من الأمور سواء في أمور الحياة العامة التي تقضيها شؤون السياسة والدعاية والإرشاد, أو في تحقيق المتعة الجمالية لمن يتذوقون الكتابة الإبداعية الرفيعة
- تنمى القدرة على التخيل, ورسم الصورة الجذابة التي تداعب المشاعر, وتغذى الإحساس, وتحقق المتعة والاستمتاع بالأثار الأدبية الجميلة والعزوف عن رخيصها (حسن شحاته, ٢٠١٠, ١١٨؛ ريم عبد العظيم, ٢٠٠٩, ٣٣).

أهداف تعليم الكتابة الإبداعية:

تهدف الكتابة الإبداعية أساساً إلى التعبير عن الأفكار والمشاعر والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ويمكن تلخيص وعرض طبيعة الجمهور الذي سيقراً هذا الموضوع (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ١٤)

هذه الأهداف كما يلي:

- تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير، كالمواد الاجتماعية إلى جانب فروع اللغة الأخرى كالأدب والقراءة، ففيها الكثير مما يعين على الكتابة الإبداعية
 - تنمية قدرته على التعبير عن الأفكار، والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف، والمسرحية وكل ما هو جميل بأسلوب جميل.
 - التعبير عن أحاسيس الطالب وعواطفه ومشاهداته وأفكاره وتجاربه تعبيراً فصيحاً مشافهة وكتابة.
 - تعود التفكير المنطقي بترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وربطها من المقدمة إلى العرض فالخاتمة.
 - تمكين الطلبة من صوغ أفكارهم بطريقة منظمة مترابطة.
 - تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتزويدهم بما يحتاجونه من المفردات، والتراكيب، والأساليب اللغوية التي تنمي فيهم جانب التذوق اللغوي.
 - تزويد التلميذ علي التفكير المنطقي السليم، بما يفسح له المجال للإبداع والتجديد.
 - الكشف عن موهبة الموهوبين وإظهارها، وتعهدتها بالرعاية والصقل والتنمية.
 - تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح، كأساسين لإثراء التفكير وتعميق التعبير
 - تدريب التلاميذ علي الرجوع إلي مصادر المعرفة والمعلومات، وتعويدهم علي ارتياد المكتبات، والبحث في الكتب والمراجع اللغوية والأدبية.
- توسيع ميول الطلاب واهتماماتهم اللغوية، وإتاحة الفرصة لمهارات واستعداداتهم الأدبية واللغوية تنمو وتحسن، إلى جانب معاشتهم لبعض الأجناس الفنية للكتابة الإبداعية، مع إدراك ما بينها من تمايز وتباين. (حسن شحاته، ٢٠١٠، ١٢٤؛ محمد الظيفري، ٢٠١٧، ٥٤؛ عبدالله الكندري، ١٩٩٥، ٧٥ -

خصائص الكتابة الإبداعية:

الكتابة الإبداعية لها خصائص وسمات تتميز وتنفرد بها وهناك مجموعة من الخصائص والسمات التي تميز الكتابة الإبداعية:

تري ريم عبد العظيم (٢٠٠٩، ٥٢): أن الكتابة الإبداعية تعد إحدى العمليات العقلية المعقدة ومظهراً من مظاهر قدرة التفكير الإبداعي، ومن خصائصها: طرح الأفكار المبتكرة، والقدرة علي صياغتها في قوالب جديدة، اختيار المفردات المختلفة والمتنوعة، التحليق بها للتعبير عن تلك المعاني، فالإبداع الكتابي يتمثل في جدة التعبير اللغوي، أصالة الأفكار، كذلك أصالة أساليب التعبير وتنوعها، الطلاقة والتنوع في استخدام الصور المتخيلة، تماسك السياق، وتواصل العناصر.

كما يرى أحمد النعيمي (٢٠١٦، ٨٤) في دراسته أن من خصائص الكتابة الإبداعية ما يأتي:

الجمع بين الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، وذلك لأن المقومات الإبداعية الأربعة تتعامل مع الاستجابة والفكرة الواحدة من عدة زوايا، فإذا كانت الاستجابات طريفة وجديدة، وغير شائعة فتعد أصالة، وإذا كان هناك تعدد، وكثرة في الاستجابات المعطاة؛ فيعد ذلك طلاقة، وإذا كان من بين هذه الاستجابات تنوع، وتجديد علي ما كان قائماً من قبل، ونقلات ذهنية متعددة؛ فيعد ذلك مرونة، وبقدر ما تضيفه هذه الاستجابات من إثراء، وإضافة،

• أسس الكتابة الإبداعية:

- الاهتمام بالمعني قبل اللفظ: فالمدرس لابد أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبّر عنها، ولا بد أن يشعر التلميذ بذلك.
- أن يهيئ المعلم للتلاميذ فرصاً للتدريب علي بعض مجالات التعبير الكتابي وذلك من خلال المواد الدراسية المختلفة باعتبارها مصادر معلومات يجب أن يستقي منها التلميذ عند التعبير.
- يتم تعليم التعبير في جو من الحرية وعدم التكلف، وعلي المدرس أن يحقق ذلك الانطلاق في التعبير فكراً ولغة.
- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلي مقدمة وعرض وخاتمة، بحيث يتزود التلاميذ بمهارة كتابة المقدمة الجذابة المشوقة التي تجذب انتباه القارئ، كما يمكن الطلاب من سلامة العرض، وتنظيم الأفكار، وسلامة النقلات الفكرية، واستخدام نظام الفقرات، كما يتعرف الطلاب كيفية إنهاء الموضوع، وكتابة الخاتمة الموجزة التي تتضمن المقترحات.
- للتدريب، على بعض مجالات التعبير الكتابي (حسن شحاته، ٢٠١٠، ٨٣-٨٤؛ مروان السمان، ٢٠١١، ٢٦٥:٢٦٤)
- سبل تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

• ولما للكتابة الإبداعية من أهمية بالغة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فقد تناولت العديد من البحوث والدراسات السابقة استخدام هذه الاستراتيجيات والبرامج الحديثة التي تعمل علي تنمية العمليات الإبداعية لتدريس الكتابة الإبداعية وتنمية مهاراتها لدي التلاميذ، كدراسة عدلي جلهوم (٢٠٠٨) التي هدفت إلي تعرف فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الأدب في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الأول الثانوي ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، واختبار مقالي قبلي، واختبار مقالي بعدي لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بإدارة شبين الكوم التعليمية، وقسمت إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر الأدب في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، من خلال تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وأوصت هذه الدراسة بضرورة توظيف المهارات والخبرات المكتسبة من فروع اللغة العربية وتوظيفها في جميع فنونها وإحداث التكامل بين فنون اللغة العربية نظراً لوحدتها.

دراسة حنيش (٢٠١٣) التي هدفت إلي التعرف علي فعالية برنامج الكتروني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المرتبطة بمجال القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة لمهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبار لهذه المهارات، كما أعد دليل للمعلم، وآخر للمتعلم لشرح طريقة استخدام البرنامج الالكتروني في تدريس موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي في مجال القصة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذاً بمدرسة الجلاء التجريبية للغات، ثم توزيعهم علي مجموعتين: ضابطة بواقع (٢٤) تلميذاً، ومجموعة تجريبية بواقع (٢٤) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي المرتبطة بمجال القصة، حيث أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أبرار الجبوري (٢٠١٦) التي هدفت إلي التعرف علي فعالية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق،

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، قسمت إلي مجموعتين: تجريبية درست وفق استخدام البرنامج البنائي، والأخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج البنائي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وبناء علي ما سبق فإن تنوع البرامج والاستراتيجيات التي هدفت إلي تدريس الكتابة الإبداعية وتنمية مهاراتها تكمن في طريقة التدريس التي يتبعها المعلم، وطريقة تناوله لتلك المهارات التي يجب أن تناسب الفئة العمرية المستهدفة، لأن طريقة التدريس التي يتبعها المعلم تترك أثراً كبيراً لديهم في اكتساب تلك المهارات لذلك لابد من اتباع طرق حديثة في تعليم الكتابة الإبداعية، تلك الطرق التي تعمل علي تنمية الإبداع لدى التلميذ من خلال تنمية عمليات التفكير الإبداعي بصورة مستمرة، ولذلك يجب علي المعلم أن يكون علي دراية بكل المقومات الإبداعية وخاصة تلاميذ المرحلة الإعدادية، لأنهم في هذه المرحلة لديه تنمو الميول الأدبية والتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وأفكارهم، والبحث الحالي يسعى لاستخدام استراتيجية حديثة قائمة علي التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائزين لغويًا بالمرحلة الإعدادية.

ومن العرض السابق اتضح أن أساليب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية شملت برامج، ومداخل، واستراتيجيات تدريسية مثل:

- **البرامج** مثل: دراسة أحمد زارع ٢٠١٢، ودراسة محمد شحاته ٢٠١٣، ودراسة أسامة عمار ٢٠١٥، ودراسة سماح أحمد ٢٠١٦، ودراسة رشا محمد ٢٠١٦، ودراسة علي عبد الله ٢٠١٨.
- **والاستراتيجيات** مثل: دراسة وائل علي ٢٠٠٩، ودراسة طاهر الحنان ٢٠١٣، ودراسة عادل أبو زيد ٢٠١٤، ودراسة ابتسام عبد الفتاح ٢٠١٦، ودراسة حياة رمضان ٢٠١٦، ودراسة عادل النجدي وآخرون ٢٠١٦، ودراسة مرزوق العنزي ٢٠١٦، ودراسة مشعل المنصوري ٢٠١٧، ودراسة زينب علي ٢٠١٨، ودراسة عماد هندواوي ٢٠١٨.
- **المداخل** مثل: دراسة ماهر زنقور ٢٠١٣، ودراسة نهلة جاد الحق ٢٠١٧، ودراسة ماهر خطاب ٢٠١٨.

• أما فيما يخص اللغة العربية فقد شمل استراتيجيات وبرامج مثل:

دراسة وجدان عيسي ٢٠١٧، ودراسة صفوت هنداوي ٢٠١٦، ودراسة أحمد إبراهيم وآخرون ٢٠١٤، ودراسة خالد الحربي ٢٠١٥، ودراسة ريم عبد العظيم ٢٠٠٩. وتضمنت التفكير المتشعب وهذا أساس الاستراتيجية التي تستخدمها الباحثة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية

فنون الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

أولاً الوصف/ تعريفه الاصطلاحي: عرفه ماهر عبد الباري (٢٠١٠، ٢٦١) أيضاً بأنه: تصوير ينقل بجانب الصورة انفعال الفنان، وتفاعله مع الموضوع الموصوف، وبالتالي تتجلى ذات الفنان شاخصة في البناء الفني للموضوع.

ويعرفه كل من على قوره ووجيه أبو لبن (٢٠١٣، ٣٥) أيضاً بأنه: من أكثر مجالات التعبير الإبداعي شيوعاً، فلكل إنسان حواسه التي يدرك بها الأشياء، ويجد على الدوام فيما يري أو يسمع شيئاً يستحق الوصف في السماء أهمية فن الوصف:

يعمل على تحقيق المتعة والراحة النفسية للكاتب حينما يُعبر عن مشاهداته وتجاربه، وكذلك للقارئ حينما يستمتع بدقة التصوير وروعة التعبير، فالإحساس بالجمال يُضفي السعادة والمتعة على كل الأفراد.

يُعتبر وسيلة من وسائل تنفيس الطالب عن نفسه، والتعبير عن كل ما يجول بخاطره ويعتمل في وجدانه.

يُعتبر من أهم الوسائل التي يُمكن من خلالها الكشف عن الموهوبين في الكتابة. يُعتبر أرضية خصبة لبقية الفنون الإبداعية، فالقصة تستعين به في وصف الأحداث والأشخاص والمواقف، وكذلك المسرحية، والمقال، والتراجم، ومن ثم فهو يُعد البداية التي يمكن للطالب أن يطلب منها لتعلم الفنون الأخرى وإتقان ممارستها.

يتضمن موضوعات تمتاز بقوة دفع ذاتية، تتمثل هذه القوة فيما تحويه تلك الموضوعات من جديد، وفي الإقبال الفطري من القارئ عليه

ينمي مهارات الأداء الكتابي لدى التلاميذ. (حسن مسلم، ٢٠٠٠، ١٢٤؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ٢٤٠).

خصائص فن الوصف

• الإدراك الحسي

-
-
- الانفعال بالموضوع
 - الخيال الواسع
 - الأصالة
 - العلاقات الجمالية لمكونات الوصف

أنواع الوصف:

يقسم الوصف إلى نوعين أساسيين هما: أشار ماهر عبد الباري (٢٠١٠، ٢٦٣) الوصف الداخلي: وهو الوصف الذي يركز على أحوال النفس الواصفة، ويعتمد الواصف في ذلك على مجموعة من الفنيات منها: الوصف المباشر / الوصف بالمقارنة / الوصف بالحوار / الوصف بالفعل / المنولوج أو مناجاة النفس /اليوميات / الرسائل.

الوصف الخارجي: وهو الوصف الذي يعني بوصف المظهر العام للموضوع الموصوف، وللإجادة في الوصف الخارجي والطعوم والمحسوسات والملمسات.

مهارات كتابة فن الوصف:

- أن يحسن الكاتب اختيار الموضوع.
- براعة الاستهلال في عرض الموضوع المكتوب.
- أن يبرز عاطفته تجاه الناس والأشياء .
- أن تتضح شخصية الواصف في الموضوع المكتوب.
- ارتباط الموضوع بانفعال الكاتب .
- أن يحسن عرض أبعاد الموضوع الموصوف .
- أن يصور المشاهد ويجسد الصور والأحداث في الشيء الموصوف .
- أن يوظف الصور البيانية في كتابة الموضوع.
- أن يربط بين الأفكار بعلاقات لغوية جديدة.
- أن يطعم موضوع الوصف بأدلة وشواهد وبراهين. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠،

(٢٦٤-٢٦٥)

السيرة أو ترجمة الحياة (الذاتية. الغيرية):

التعريف الاصطلاحي: السيرة الغيرية:

- هي تلك السيرة التي تترجم لحياة شخصية متميزة قديمة أو قديمة معاصرة للكاتب، حيث يقوم الكاتب بعرض حياة الشخصية وبيان الجوانب المثيرة فيها وآرائه وخبراته بالاعتماد علي المصادر التاريخية والمراجع والوثائق القديمة، أما إن كانت معاصرة للكاتب فيعتمد علي المراجع السابقة وعلي معرفته وعلاقته به. (فالح البكور وآخران، ٢٠١٠، ١٣٢)
 - السيرة الغيرية هي أن يقوم الكاتب بالترجمة لغيره، شريطة أن يلم ويفهم بيئة من يترجم له من مختلف جوانبها. (محمد شروط كتابة السيرة:
 - يوجد بعض الشروط التي ينبغي لكاتب السيرة أن يتقيد بها وهي:
 - إضاءة جوانب الشخصية المترجمة، والتركيز عليها، مع عدم إغفال الشخصيات الثانوية التي لها صلة بالشخصية المحورية.
 - التركيز علي الحقائق والوقائع والتقليل من المبالغات.
 - المصادقية، والموضوعية، والابتعاد عن الذاتية في المعالجة.
 - ق القارئ وشد انتباهه إلي الأحداث، ولا سيما مراعاة التسلسل المنطقي في سردها.
 - يشترط في كاتب السيرة أن تكون لديه ثقافة واسعة.
 - الابتعاد عن المبالغات والتعسف في التعامل مع المعلومات؛ لأن ذلك يفسد السيرة.
 - استخدام الخيال علي نحو معقول وطفيف؛ لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.
 - استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر علي شد القارئ.
- (فالح البكور وآخران، ٢٠١٠، ١٢٠؛ عاطف محمد، ٢٠١٢، ٣٢٢-٣٢٣)
- خصائص السيرة وسماتها:
- تتميز السيرة ذاتية كانت أم غيرية بمجموعة من الخصائص من أهمها ما يأتي:
 - أن السيرة فن أدبي ذو بناء متكامل ويكتب نثرًا.
 - أن تسير أحداث السيرة بصورة منطقية متسلسلة زمنيًا.
 - أنها فن يعتمد علي ذكر أحداث ماضية أو ذكريات واستدعائها في سياقات ذات معني.
- أنها سرد لوقائع وأحداث مرت بحياة شخص يترجم له كاتب السيرة، أو بحياة مدن وممالك ضجت بالحياة أو بالأحداث تتسم كتابة السيرة بالروح القصصية، ولكنها قصصية غير حرة، فكاتب السيرة مرتبط بالتاريخ، أو مرتبط بما حدث بالفعل. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ٢٣٩؛ فالح البكور وآخران، ٢٠١٠، ١٢١؛ عاطف محمد، ٢٠١٢، ٢٣٢)
- صفات كاتب السيرة:

لابد أن يكون لدى الكاتب مقدرة علي التجاوب النفسي والعقلي وأن تتوافر فيه عدد من

الصفات:

- سعة الاطلاع وامتلاك الخيال الموضوعي.
- اليقظة الذهنية المستدامة المشفوعة بالحدس ,والترجيح والتميز, والذوق الفني.
- المقدرة النقدية علي العرض والاستنباط والتوجيه غير المباشر, اكتمال تجربته, واندماجه النفسي مع الشخصية وحماسه.
- اختيار الشخص الذي تود أن تكتب عنه.
- البحث عن الوقائع الأساسية في حياة هذا الشخص.
- التفكير في الأشياء الأخرى التي تود معرفتها عن هذا الشخص, وما هو الجانب الذي تود أن تكتب عنه في (أحمد صبرة وأبو المعاطي الرمادي, ٢٠١٤, ٢٣٢-٢٣٣؛ المرجع اللغوي, ٢٠٠٧, ٢٠١٠).

مهارات كتابة السيرة:

أشار ماهر عبد الباري (٢٠١٠, ٢٤٢, ٢٤٣) إلي مهارات كتابة السيرة, والتي تتمثل في الآتي:

أولاً. مهارات مشتركة بين نوعي السيرة (الذاتية والغيرية):

اختيار العنوان المعبر عن موضوع السيرة وكتابته.

ترتيب هذه الأحداث بما يخدم الهدف منها.

إبراز طبيعة الشخصية الواردة في السيرة.

دقة الوصف وإحاطته.

الالتزام بالوحدة العضوية لموضوع السيرة.

الالتزام الكاتب بالصدق الفني دون الصدق التاريخي.

إبراز الأزمات أو المواقف الصعبة التي مر بها الكاتب.

ثانياً. مهارات خاصة بكتابة السير الذاتية:

ذكر بعض الأحداث الخاصة بكاتب السيرة.

بروز عاطفة الكاتب وانفعالاته تجاه الناس والأشياء.

وضوح الدافع لكتابة السيرة الذاتية.

ثالثاً. مهارات خاصة بكتابة السير الغيرية:

وعي الكاتب بالأحداث التاريخية الواردة في السيرة.

الاعتباس الجيد، مع حسن توظيفه في الموضوع اللائق.

المحور الثاني:

التفكير المتشعب فلسفته، ومفهومه، وخصائصه وسماته، وأهميته، واستراتيجياته:

• فلسفته:

مفهوم التفكير المتشعب **Thinking Divergent**:

عرفه محمد شحاته أيضاً (٢٠١٣، ٧١) علي أنه: نوع من التفكير المرن يؤدي التدريب عليه وممارسته لتوليد الأفكار والاستجابات المختلفة لموقف أو حدث أو مشكلة ما، وتهيئة المخ للتعلم، وإدراك العلاقات بين الأفكار لمعالجة المشكلات والأحداث بطريقة مبتكرة.

خصائص التفكير المتشعب:

- التفكير المتشعب يجعل صاحبه قادراً علي أن يولد عدد من الإجابات للقضايا التي تطرح أمامه، كما أنه قادر علي ابتكار إجابات وحلول جديدة للقضايا التي تطرح عليه من جهات نظر متعددة، حيث يتيح الفرصة لهم النظر إلي الأشياء المألوفة بنظرة جديدة، أي أنه يمتلك القدرة علي الاستكشاف والتوسع مما يؤكد
- يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويساعدهم في إثراء وتحسين إمكانات العقل البشري لديهم.
- توضيح وظائف جانبي المخ: الأيمن، والأيسر بصورة إجمالية ووظائف المخ بصورة تفصيلية.
- معرفة الأساليب التي من خلالها تحفيز عمل الدماغ، وإحداث ترابطات وتشابكات طبيعية بين الخلايا العصبية، حيث أن عدد الخلايا العصبية في الدماغ لا تتغير تقريباً مع الزمن، ولكن ما يتغير هو كيفية تواصل هذه الخلايا.
- تحديد إجراءات تصميم المناهج التعليمية بطريقة تتناسب مع طبيعة المتعلمين باختلاف نمط تعلمهم والجانب النشط من الدماغ.
- استثمار الطاقات الإبداعية لدى المتعلمين، وتنمية مهارات التفكير لديهم.
- إدارة عملية التعلم بفاعلية، من خلال تعرف طبيعة المتعلمين.
- ينشط خلايا المخ للعثور بشكل جيد عن طريق إحداث ترابطات وتشابكات طبيعية بين الخلايا العصبية.

- أن الأساس في ممارسة التفكير المتشعب يتمثل بمهارات منها (التركيب, والتأليف, إدراك علاقات جديدة, إعادة التصنيف, تقديم رؤى جديدة وإدخال تحسينات) , وذلك يدل علي أن تنمية التفكير المتشعب هي تنمية لإمكانات العقل البشري.
- يميل الشخص الذي يمارس التفكير إلي الإبداع, أي أنه يفكر بطريقة غير مقيدة ويتجه إلي الماضي والمستقبل وإلي المواقف كافة.
- التفكير المتشعب تفكير بلا حدود, يجعل عملية التعليم والتعلم نظاماً ديناميكياً مفتوحاً مما يؤدي إلي الابتعاد عن الاطار الضيق لحل المشكلة من خلال إدراك العلاقات بين المفاهيم وبناء علاقات جديدة, وتقديم رؤى متعددة, والوصول إلي أكثر من حل للمشكلة أو القضية مما يعمق فهم الموضوع عند المتعلم.
- صاحب التفكير المتشعب قادر علي توليد مجموعة من الإجابات لأية قضية تطرح أمامه, وعلي ابتكار إجابات جديدة, فقدرته علي الاستكشاف والتوسع كبيرة, ويمارس تفكيراً غير مقيد ويغلب عليه الطلاقة والمرونة والأصالة في كل ما يقدمه من حلول للمشكلات المختلفة التي تواجهه. (أحمد زارع, ٢٠١٢, ١٨؛ حسن شحاته, ٢٠١٢, ١٨٨, ٩١؛ طاهر الحنان, ٢٠١٣, ٢٩-٣٠؛ جاد الحق, ٢٠١٧, ٧١؛ مشعل المنصوري, ٢٠١٧, ٢٩٥)

إيجابيات استراتيجيات التفكير المتشعب:

- تتمثل أهم إيجابيات التفكير المتشعب واستراتيجياته في:
- أحياناً تكون معرفية Cognitive عندما تستخدم للحصول علي المعرفة واستخداماتها, وتطبيق مفاهيم وعلاقات ومهارات ذات علاقة بالمسألة أو المشكلة.
- وأحياناً أخرى تكون ما وراء معرفية Metacognitive عندما تستخدم للتخطيط لحل مسألة أو مشكلة, وتنظيم ومراقبة التقدم في الحل, وتقويم الحل.
- دراسة الفنون تساعد التلاميذ علي التفوق في ممارسة التفكير المتشعب واستخدام استراتيجيات تدريس لعب الأدوار يسهم في تنميته.
- استراتيجية التفكير الافتراضي , تساعد علي تعديل مسارات التفكير وتوجيهها علي الوجهة الصحيحة, كما يساعد علي تكوين وابتكار معلومات جديدة وهو مثير قوي لتنمية الخلايا العصبية.
- استراتيجية التفكير العكسي توفر النظرة الشمولية الكلية للمشكلة, تجعل المتعلم يذهب إلي ما وراء المعلومات أو يعطي للمحتوي رؤى جديدة وهذا في جوهره تفكير افتراضي.

- استراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة، تساعد علي تتبع مسارات التفكير، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة، ويعتمد علي طريقة مخالفة لما وضعت الأنظمة من أجله.
- استراتيجية التناظر، تنشط الذهن وتزيد من أعمال العقل؛ مما يؤدي إلي التفكير بمرونة، وهو تفكير يتطلب إبداعاً لأن الإجابة تتطلب دائماً ابتكاراً ورؤية جديدة بين العناصر.
- استراتيجية تحليل وجهات النظر، تساعد المتعلم علي ابتكار العديد من التعليقات المرححة للصور، وتنمية التفكير بمرح لديه.
- استراتيجية التكملة؛ تساعد علي اكتشاف العلاقات الجديدة، وتشعب التفكير في اتجاهات متعددة، مما يدعم التفكير بمرونة، والتفكير بمرح لديه.
- استراتيجية التحليل الشبكي؛ تساعد علي تنمية مهارات التنظيم الذاتي، وتوظيف المعرفة لأداء المهمة العلمية، والضبط الإجرائي، وتسعي لتبسيط العلاقات والارتباطات التي تشكل الظاهرة، واكتشاف تعقد العلاقات يساعد في تشعيب الخلايا العصبية.
- خلق بيئة تعليمية ثرية تشجع التفكير الواسع وغير التقليدي في عملية التعلم.
- تفعيل دور التلميذ والمشاركة الايجابية له في مواقف التعلم حيث تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.
- تنمية الإبداع والتفكير، حيث تساعد التلميذ علي توليد أفكار جديدة تعينه علي التكيف مع التغيرات الحادثة حوله.
- مساعدة المتعلم علي الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلي مرحلة توظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات الحقيقية.
- تفكير مرن يرتبط بعملية الإبداع.
- تفكير غير تقليدي
- يرتبط بالمعرفة العامة والذكاء الشخصي للفرد.
- يحدث أكبر قدر من الربط بين الأفكار والمعلومات المرتبطة بالموضوع.
- تفكير يعتمد علي فلسفة وفكر نظريات الدماغ، ومنها النصفين الكرويين للدماغ.
- تفكير يولد العديد من الأفكار والاستجابات المختلفة للموضوع.
- تظهر فاعليته عندما تتوفر له بيئة مناسبة وثرية وغنية بالمشيرات والأنشطة المحفزة.
- ينمي من خلال مجموعة من الأنشطة مثل قائمة الأسئلة، العصف الذهني، خريطة الموضوع، خريطة القطاعي، الكتابة الحرة.

- يستدل عليه من خلال مرونة التفكير, و حدوث استجابات تباعديه غير نمطية.
 - يرتبط بنوع من الأسئلة التي تثير الرغبة في البحث والتنقيب, وتمثل صوراً داخل الدم - ٦٧, أحمد زارع, ٢٠١٢, ١٧.١٦؛ محمد شحاته, ٢٠١٣, ٢٥؛ كريمة محمد, ٢٠١٤, ١٩٩, ١٩٩).
 - (حسن شحاته, ٢٠٠٧, ٢٠٠٧, ١٨٩ - ١٩٠؛ وائل عبد الله, ٢٠٠٩, ٧٢ - ٧٥؛ طاهر الحنان, ٢٠١٣, ٣٠. الأسس النظرية لاستراتيجية التفكير المتشعب إلي علماء النفس كلا من: نظرية جليفرود عن التحليل العاملي للإبداع. نظرية بياجه للنمو المعرفي. نظريات الدماغ وتتمثل في: نظرية نصفي الدماغ/ نظرية هيرمان للمخ الكامل. نظرية التعلم المستند علي الدماغ/ نظريات الذكاءات المتعددة لجاردنر(علي الحديبي, ٢٠١٢, ٣٦).
- دور المعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب:**
- يتمثل دور المتعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب المنبثقة من التعلم المستند للدماغ في الآتي:
 - القيام بالأنشطة التي تتميز بممارسة مهارات التفكير العليا وإجراء ترابطات.
 - البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر.
 - التعاون والتآزر والبحث عن المعرفة وتكوين نماذج عقلية لما تم تعلمه.
 - اكتشاف العلاقات والارتباطات بين المفاهيم والمبادئ وتبسيطها لتنمية مهارات عقلية جديدة.
 - التعبير عن وجهات النظر والأفكار والمبادئ والقيم.
 - إدراك العلاقات بين أجزاء الموضوعات والتعبير عنها بأسلوبهم الخاص.
 - المناقشة وتبادل الأفكار للمساعدة علي استبقاء المعلومات والمعرفة التي تم تحصيلها وتطبيقها في مواقف جديدة.
 - يهتم بتوليد عدد كبير من الأفكار والبدائل لحل المشكلات المعقدة والاهتمام بالأفكار أو الحلول الأصلية.
 - المشاركة في المناقشات والأسئلة التي تجعلهم أكثر نشاطاً في تعلمهم وفقاً لحو التحدي.
 - مشاركة المتعلمين الفعالة في تحديات ذات معني مع الآخرين, من الناحية الشخصية.
 - مشاركة الطلاب في صنع وعمل القرارات حول المحتوي, الذي يدرس وطرق تدريسه.
 - المشاركة في حل مشكلاتهم الواقعية, من خلال المعالجة النشطة باستبصار المشكلة وطرق دراستها إلي جانب تحلي المتعلم بسمات معينة كالتالي:

-
- الترابط الجسمي العقلي، القدرة علي تركيب وبناء الأشياء، تفرد كل طالب في سماته وتطوِين؛ حياة رمضان، ٢٠١٦، ٧٧-٨٨؛ عدنان الخفاجي، ٢٠١٧، ٤٢٨-٤٢٩.)
- دور المعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب:**
- تهيئة المناخ الصفي الملائم للتعلم التعاوني لتوفير التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، كما يساعد علي انطلاق الأفكار الإبداعية.
- تجنب التهديد أثناء التعلم وإتاحة الفرصة لهم التعبير عن آرائهم.
- تنشيط المتعلمين داخل البيئة الصفية وخارجها من خلال وسائل تقنية متعددة.
- الكشف عن أنماط التعلم وأساليبه والقدرات الدماغية للتلاميذ، وإعطائهم الفرصة للتعامل مع المشكلات العلمية والاجتماعية.
- يحرر عقول التلاميذ من التفكير في اتجاه واحد، ويعمل علي زيادة تفكيرهم في جميع الاتجاهات للتوصل إلي حلول مختلفة ومبتكرة للمشكلات المختلفة التي تواجههم.
- أن تتنوع استراتيجيات التدريس لتلبي حاجات الطلاب المختلفة.
- أن تراعي بيئة التعلم النقاط التالية:
- تتسم بيئة التعلم بالنشاط والانهماك في خبرة التعلم.
- تزويد حجرات الدراسة بوسائل ومثيرات، للمساعدة علي تزويد الطلاب بخبرات ثرية، تساعد علي إثراء الوصلات العصبية بالمخ.
- فهم طبيعة الأسئلة التي يوجهها للتلاميذ والاستجابات المتوقعة منه في ضوء كل سؤال، والقيام بتطبيق عملي أمام المعلمين حول آلية عمل استراتيجيات التفكير المتشعب وكيفيه التعامل معها وكذلك ضرورة تجريب المتعلمين على آلية عمل الأسئلة.
- تشجيع التلميذ على تدفق الأفكار المختلفة دون مقاطعة أو الحجر على أي فيها، والتعزيز المستمر للأفكار وملاحقة الطالب بالأسئلة المتتالية لمساعدته على توليد الأفكار المختلفة والبحث عن إجابات جيدة عن هذه الأسئلة.
- عمل مجموعات لمناقشة الإجابات داخل الفصل والحث على توليد مزيد من الأفكار الجديدة.
- السماح للتلاميذ بالمجازفات في التفكير وإعطاء الأفكار والآراء وتعزيزها من قبل المعلم، وأن يضع المعلم نصب عينيه أن عملية التفكير واستخدام العقل محوراً أساسياً للمادة التعليمية والأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم والمتعلم، والتقبل لما يقوله التلميذ أو يبيديه.
-

- توفير مناخ آمن للتلاميذ داخل حجرة الصف يساعد على انطلاق الأفكار الإبداعية، والسماح للتلاميذ القيام بإلقاء أسئلة حول مشكلة تاريخية معينة، ويجب أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يفهمون طبيعة الأنشطة ولحوم لمطلوب القيام بها، وأن ييبث في التلاميذ روح الإصرار والعزيمة حتى يتمكنوا من اكتساب القدرة على التفكير في مواجهة المشكلات في المواقف المختلفة والقدرة على اتخاذ قرار بشأنها(؛ فتحي جراون، ٢٠٠٧، ١٢٩- ١٣٢؛ إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩، ٢٩٤- ٢٩٧؛ طاهر الحنان، ٢٠١٣، ٣٢-٣٣؛ عدنان الخفاجي، ٢٠١٧، ٤٢٨)

تؤكد الباحثة علي ضرورة أن يكون المعلم علي معرفة بأدواره ومهامه ضمن الاستراتيجية، وقادراً علي دفة المناقشة والحوار البناء، وإتاحة الفرصة للتفكير بطرق متشعبة وعدم تقيد التفكير في اتجاه واحد.

مبادئ عملية التفكير المتشعب

المبدأ الأول: أجل إصدار الأحكام

المبدأ الثاني: ابحث عن عدد وافر من الأفكار

المبدأ الثالث: تقبل جميع الأفكار:

المبدأ الرابع: اذهب بتفكيرك إلي أبعد مدي (فتحي جراون، ٢٠٠٩، ٢٥- ٢٦، وجدان عيسى، ٢٠١٧، ٢١- ٢٢).

التفكير المتشعب Thinking Divergent والإبداع:

التفكير المتشعب من مكوناته الأصالة Originality، والطلاقة Fluency، والمرونة Flexibility، والتفاصيل Elaboration، فتبدو الطلاقة في كثرة الأفكار وتعددتها، والمرونة في سرعة تغيير المداخل عندما تغشل في حل المشكلات، والأصالة في الجدة وعدم الشبوع والابتعاد عن المألوف، والتفصيل في أخذ فكرة بسيطة، ثم الامتداد في تفصيلها، لذلك فإن درجة المفحوص في التفكير الإبداعي ومدى ممارسته له هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الإبداع وفق هذه الجوانب الأربعة.

والتفكير الإبداعي المتشعب هو التفكير الذي يتميز بالأصالة مع التركيز علي تنوع النتائج وكيفتها، وليست هناك إجابات محددة صحيحة أو خاطئة للسؤال التفريقي أو القدرة التفريقية أو الشعبية (نايفة قطامي وآخرون، ٢٠٠٨، ٣٨، ٢١٢).

• التفكير المتشعب وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

إن تدريس اللغة العربية من الممكن أن يلعب دوراً كبيراً في رفع كفاءة العقل البشري وإمكاناته، وذلك من خلال استخدام التفكير وأساليبه وأنماطه في دروس اللغة العربية، فتعليم التفكير وتنمية مهاراته يمكن أن تتم خلال مواد دراسية متعددة منها اللغة العربية، حيث هدفت الكثير من الدراسات إلى تنمية التفكير بأنواعه المختلفة من خلال تدريس اللغة العربية: دراسة زياد البطاينة (٢٠١٤) منها الدراسة التي بعنوان: استراتيجية قائمة علي التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي، دراسة مريم الأحمدى (٢٠١٤): برنامج مقترح قائم علي برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

المرحلة الأولى: مرحلة التمهيد داخل الموقف التدريسي:

يقوم المعلم داخل الصف الدراسي بتهيئة البيئة الصفية ثم التمهيد من خلال استخدام عدة وسائل مثل:

ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

استخدام وسيلة ذات صلة بالموضوع الجديد.

استخدام قصة تجذب انتباه المتعلمين ومن خلالها الدخول إلي الموضوع الجديد.

المرحلة الثانية: تطبيق الخطوات المحققة لاستراتيجية التفكير المتشعب:

ويتم تطبيق خطوات هذه المرحلة من خلال سبع استراتيجيات محققة لاستراتيجية التفكير

المتشعب

١- استراتيجية التفكير الافتراضي:

تعتمد هذه الاستراتيجية أن يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة الافتراضية للتلاميذ، وتكون هذه الأسئلة حافزاً يشجع التلاميذ على التفكير في الأحداث والعواقب والنتائج المترتبة عليها، وعلي المعلم توظيف اجابات التلاميذ في توجيههم نحو اكتشاف علاقات جديدة، كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة الفرد على استيعاب الموضوعات، وإدراك الأحداث بشكل جيد، فهي تدفع العقل لأن يفكر بقوة في الأشياء والأسباب والعواقب ونتائج المترتبة عليها، وهي استراتيجية فاعلة لتكوين معلومات جديدة.

ويمكن توظيف هذه الاستراتيجية في المواقف التعليمية بأن يطلب من المتعلم ما يأتي:

- ما الذي يمكن أن تفعله لو أنك ذاهب إلي الامتحان وشاهدت طفل تائه؟

ماذا يحدث لو أنت بطلاً للمسرحية؟

لو كنت معلماً للغة العربية كيف ستشجع التلاميذ علي أن يبدعوا في تعبيراتهم.

٢- استراتيجية التفكير العكسي:

توفر هذه الاستراتيجية مزيداً من فرص تعميق رؤية التلميذ للأحداث والمواقف والتفكير فيما وراءها؛ وبذلك ينتقل من التفكير في المعرفة المكتسبة إلي التفكير فيما وراء هذه المعرفة، تعتمد هذه الاستراتيجية علي توجيه التلميذ لأن يقلب الوضع أو يعكس الصورة أو يبدأ من النهاية، وينتهي بالبداية، أو يفترض عكس الواقع الموجود بحيث يذهب إلى ما وراء المعلومات أو يخرج عن المحتوى ويعطي له رؤية جديدة.

ويمكن توظيف هذه الاستراتيجية في المواقف التعليمية بأن يطلب من المتعلم ما يأتي:

٣- استراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة:

تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام الأنظمة الرمزية المختلفة في مواقف التعلم، فكلما نمت قدرة التلميذ على التعبير باستخدام أنظمة رمزية مختلفة دل على قدرته علي استيعاب عناصر الموقف ، وإدراك العلاقات بين أجزائه، والتعبير عنها بأسلوبه،

٤- استراتيجية التناظر:

تدعم هذه الاستراتيجية فرص البحث عن العلاقات لتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف ، فهي تزيد من إعمال العقل لتوضيح العلاقات بين العناصر والأشياء؛ حيث إن البحث عن أوجه التناظر أو التشابه بين أشياء تبدو مختلفة من شأنه إتاحة الفرصة لدفع العقل لإجراء اتصالات جديدة بين جملة المعلومات التي تم استيعابها وهذا بدوره يزيد من تشعب التفكير.

٥- استراتيجية تحليل وجهة النظر:

هذه الاستراتيجية تساعد التلميذ على أن يفكر في آرائه ومعتقداته، وتشجعه علي التعبير عن وجهة النظر والأفكار والمبادئ والقيم والمعتقدات والآراء التي يؤمن بها في شتي المواقف، والتي تؤثر بدورها علي رؤيته و تفاعله مع الأحداث وهذه الاستراتيجية تعتمد علي أن تحليل التلميذ لوجهة نظره يتيح له فرصاً لمزيد من تعميق التفكير فيها، والتأمل في مدى صحتها ومدى مناسبتها للموقف، أو لحل المشكلة المطروحة ، وتحليل وجهة النظر قد ينتج عنه تدعيمها وقبولها إذا كانت مناسبة وصحيحة أو تعديلها إذا لزم الأمر أو رفضها إذا كانت غير مناسبة

٦- استراتيجية التكملة:

إن إكمال الأشياء يحث التلميذ على التفكير في اتجاهات متعددة (يشعب تفكيره)؛ لمحاولة إيجاد وتحديد علاقات بين العناصر الموجودة، بحيث تساعده في معرفة العنصر الناقص، أو إيجاد

علاقة بين الأحداث تساعده على التنبؤ بما يمكن حدوثها ويمكن توظيف هذه الاستراتيجية في المواقف التعليمية بأن يطلب من المتعلم ما يأتي:

٧- استراتيجية التحليل الشبكي:

أن بعض المواقف والأحداث والظواهر من حولنا ترتبط معاً بعلاقات وطرق معقدة ومتشابكة، تعتمد هذه الاستراتيجية على تنمية القدرة على اكتشاف هذه العلاقات والتعبير عنها، واستنتاج الارتباطات بينها ومحاولة تبسيطها، وتحديد طرق تعقد الظواهر، ويعد الهدف من اكتشاف العلاقات هو مزيد من استيعاب المواقف والأحداث والظواهر والأشياء، كما أن اكتشاف العلاقات ومعرفة الارتباطات وتحديد طرق التداخل يعد تدريباً يبسر تشعب تفكير المتعلم وينمي ما لديه من مهارات وإمكانات عقلية جديدة بالنسبة له. وتأتي قوة شبكة التحليل كاستراتيجية تدريس من كونها تدفع إلى تشعب الأعصاب وتدفع إلى التحرك فيما وراء الإجابة الواضحة إلى الاتصالات غير الواضحة والتي ربما لم يتم ملاحظتها.

• معوقات التفكير المتشعب:

- خوف التلاميذ من الفشل، وعدم قدرتهم علي إبداء الرأي خوفاً من الانتقاد.
 - قيام المعلم بمكافأة التلاميذ الذين ينفذون الأوامر ويتميزون بالطاعة وقبول الأفكار دون مناقشة.
 - المعرفة التي يتلقاها التلاميذ معرفة مجزئة وليست بناء متكامل مع بعضها البعض.
 - اقتصار توجيه الأسئلة من المعلم إلي التلاميذ المتفوقين وعدم الاهتمام بباقي التلاميذ، وعدم الاهتمام بأسئلة التلاميذ للمعلم.
 - الغموض وعدم وضوح الواجبات التي يكلف بها التلاميذ والمعرفة التي يتلقها التلاميذ معرفة مجزئة وليست بناء متكامل مع بعضها البعض.
 - خوف التلاميذ من الفشل، وعدم قدرتهم علي إبداء الرأي خوفاً من الانتقاد.
- (فتحي جروان، ٢٠٠٧، ١٠-١١؛ إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩، ٢٨٥-٢٩١؛ أحمد زارع، ٢٠١٢، ١٧).

المحور الثالث: الطلاب الفائقون في المرحلة الإعدادية وسماتهم اللغوية:

ثالثاً: أساليب تنظيم الخبرات التعليمية للفائقين وراعايتهم:

قد اتفق كثير من التربويين على أن أساليب تنظيم خبرات الفائقين وراعايتهم تتمثل في:

الإسراع في العملية التعليمية. | التجميع. | الإثراء التعليمي

وقد خصت الباحثة البرنامج بالإثراء لأنه يعد من أكثر أساليب تعليم الفائقين انتشارًا وتطبيقًا في الكثير من الدول التي اهتمت برعاية الفائقين، فهو يعتمد على تعديل المنهج الدراسي الذي يقدم للطالب العادي؛ ليتناسب مع قدرات الطالب الفائق وحاجاته من خلال إثرائه بأنشطة وخبرات تعليمية غير موجودة بالمنهج العادي.

وعرف حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣،٧٨) الإثراء التعليمي بأنه: شكل من أشكال تزويد الطالب بخبرات تربوية إضافية، مكملة للخبرات الصفية العادية التي غالبًا ما توجه نحو الطالب المتفوق، والذي يتمكن من إنهاء النشاطات الصفية العادية بسرعة وكفاءة أكبر من غالبية الطلبة في الصف.

خصائص الطلاب الفائقين العقلية واللغوية:

تتعدد الخصائص العقلية واللغوية للفائقين لارتباطها بشكل كبير بالذكاء الذي هو غالبًا أساس التفوق المعرفي التعليمي، ويمكن تلخيص هذه الخصائص وفق ما أشارت إليه بعض الأدبيات والدراسات السابقة، مثل: رمضان الطنطاوي (٢٠٠٦،٢١)؛ فارعة حسن وإيمان فوزي (٢٠٠٩،٨٠)؛ محمد عبد المقصود (٢٠٠٩،٣٢)؛ إبراهيم شعير (٢٠١٠،٣٨)، إلى:

- محبوبون للاطلاع في عمق واتساع، كما يظهر ذلك في أسئلتهم العميقة.
 - زيادة حصيلتهم اللغوية في سن مبكر.
 - سريع التعلم والفهم وقوي الذاكرة، ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي.
 - يبدون اهتمامًا بالكلمات والأفكار.
 - ازدياد قدرتهم على استخدام الجمل التامة في سن مبكرة عندما يعبرون عن أفكارهم، كما يتميز الصغار منهم بالقدرة على تكوين القصص الطويلة والاستمتاع بسماعها.
 - قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف.
 - يستمتعون بالقراءة ولديهم قدرة فائقة في استخدام اللغة والاستدلال الرياضي.
 - حب الاستطلاع والفضول العقلي.
- إجراءات البحث:

تم الاعتماد في بناء القائمة واعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من العناصر من الإطار النظري للبحث بما يتضمنه من دراسات وتحديد وبحوث علمية متخصصة في مجال الكتابة الإبداعية وفنونها في المراحل التعليمية بصفة عامة، والمرحلة الإعدادية بصفة خاصة، وما جاء بها من قوائم لتلك المهارات، كدراسة كل من (حسن مسلم، ٢٠٠٠)، (نعمت الدمرداش، ٢٠٠٨).

من خلال المراجع والمصادر السابقة تم اختيار مجموعة من مهارات كتابة الوصف والتراجم التي تناسب التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي, ثم تمت صياغة تلك المهارات وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه وقد بلغ عددها (ستة عشر) مهارة, وهذا ما يعرض له البحث في صياغة الصورة المبدئية لضبط قائمة المهارات, والتأكد من صدقها, ثم وضعها في صورة استبانة, بجوار كل مهارة خمسة أعمدة, اثنتين منهم لمدى مناسبة المهارة للمحور الذي تندرج تحته, واثنتين لمعرفة درجة أهميتها, والعمود الخامس بيدي المحكم, وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها, وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في القائمة الأولية, وتقييمها, وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث:

- مدى أهمية هذه المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- مدى مناسبة كل مهارة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مدى صحة الصياغة.
- إجراء ما ترونه مناسب من تعديلات بالحذف أو الإضافة.
- **إعداد محتوى القائمة صورتها النهائية:**

بعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحتها المحكمون علي القائمة, تم وضع القائمة في صورتها النهائية حيث تضمنت القائمة عدد (١٦) مهارة .

ثانياً: بناء أداة البحث (اختبار لقياس مهارات فنون الكتابة الإبداعية).

تم تناول الإجراءات التي اتبعت في إعداد اختبار بمهارات فنون الكتابة الإبداعية اللازمة لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي, وصولاً إلى صورتها النهائية, وقد مر الاختبار بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار .
 - تحديد مصادر بناء الاختبار
 - وصف الاختبار في صورته الأولية
 - صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار).
 - التجربة الاستطلاعية للاختبار .
- وفيما يلي عرض للخطوات السابقة بالتفصيل:
- **تحديد الهدف من الاختبار:**

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التلاميذ الفائزين لغوياً بالصف الأول الإعدادي في فنون الكتابة الإبداعية، من خلال قياس المهارات المستهدفة؛ لبيان مدى فاعلية الاستراتيجية في تنمية تلك المهارات، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الاستراتيجية.

• **تحديد مصادر بناء الاختبار:**

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على العناصر التالية:
البحوث والدراسات التي قامت بإعداد اختبارات لقياس مهارات الكتابة الإبداعية في فنونها المختلفة.

الرجوع إلى قائمة مهارات الكتابة الإبداعية (الوصف والتراجم) التي تم إعدادها من قبل، وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

• **وصف الاختبار في صورته الأولى:**

تضمن الاختبار في صورته الأولى:
الاختبار: ويحتوي على صفحة للتعليمات الخاصة بالطالب، ثم أسئلة اختبار عبارة عن أربعة موضوعات مختلفة مرتبطة بميول التلاميذ يختار التلميذ الكتابة في اثنين منهم.
مقياس متدرج لتصحيح الاختبار

• **صلاحية الصورة الأولى للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):**

غلاف الاختبار، ويشتمل على: عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة، ولجنة الإشراف
استمارة تحكيم، وتشتمل على: تعريف المحكم بالاختبار، وهدفه، وتوجيهه لإبداء رأيه فيه.
تعليمات الاختبار: تعد صياغة تعليمات الاختبار بدقة ووضوح من العوامل التي تساعد الطالب على فهم محتوى الاختبار، والمطلوب منه، وبالتالي الإجابة عنه، وسوف يتم عرض الاختبار في صورته الأولى على عدد من المحكمين للإفادة من آرائهم في الوصول إلى الاختبار في صورته النهائية، وتحديد مدى صلاحيته؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله وتضمنت الصورة المبدئية عرضاً للهدف من الاختبار والمهارات المراد قياسها، وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى كفاية صلاحية أسئلة الاختبار لقياس مهارات كتابة السير
- مدى مناسبة الموضوعات التي يختار من بينها التلميذ للكتابة فيها.
- مدى مناسبة تعليمات الاختبار وشمولها للمطلوب.
- إجراء ما ترونه من تعديلات بالحذف أو الإضافة

ثالثاً: دليل المعلم لتدريس استراتيجية التفكير المتشعب.

تم تناول الإجراءات التي اتبعت في إعداد الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالصف الأول الإعدادي، وصولاً إلى صورتها النهائية، وقد مرت إعداد الاستراتيجية بالخطوات الآتية وفيما يلي عرض للخطوات السابقة بالتفصيل:
دليل المعلم:

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة معلم اللغة العربية على تدريس فني الوصف والتراجم من بين فنون الكتابة الإبداعية باستخدام استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب؛ حيث يرشده إلى الإجراءات والخطوات المناسبة لتطبيق الاستراتيجية، والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية ومصادر التعلم، وتوظيف أساليب التقويم الحديثة التي تساعده على تحقيق أهداف تدريس الكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية وقد تضمن الدليل جزأين هما:

أولاً: الجانب النظري، ويتمثل في مقدمة نظرية حول التفكير المتشعب واستراتيجياته وأهميته ودوره في تنمية فنون الكتابة الإبداعية (الوصف، والسيرة الغيرية) لدى التلاميذ الفائقين لغوياً بالمرحلة الإعدادية.

ثانياً: الجانب التطبيقي، ويتمثل في مجموعة من الموضوعات في فني (الوصف والسيرة الغيرية)، بلغ عددهم ستة دروس، تناولتها الباحثة كنماذج تعليمية في تنمية فنون الكتابة الإبداعية المعني بها هذا البحث باستخدام التفكير المتشعب.
إجراءات التجربة الميدانية:

تم اختيار مدرستين من بين المدارس الإعدادية التابعة لإدارة منية النصر التعليمية بمحافظة الدقهلية، وهما: مدرسة المستشار السيد علي السيد الإعدادية المشتركة بميت حديد التابعة لإدارة منية النصر، ومدرسة الحاج منير محمد إسماعيل الإعدادية بنات بميت عاصم وقد تم اختيار فصلين من فصول الفائقين بالصف الأول الثانوي، وذلك بواقع فصل من كل مدرسة يمثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية، والآخر المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٦٠) طالباً.

• **التطبيق القبلي لاختبار فنون الكتابة الإبداعية فني (الوصف والتراجم):**

تم تطبيق اختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية (الوصف والتراجم) طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تدريس البرنامج، وقد تم تطبيق الاختبار على طلاب المجموعة التجريبية

في يومي السبت الموافق (٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٠م)، والثلاثاء الموافق (٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٠) في حين تم تطبيقه على المجموعة الضابطة في يومي الاثنين الموافق (٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٠م) ويوم الخميس الموافق (٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٠)؛ للتأكد من تكافؤهما، وذلك بعد القيام بالمعالجة الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

• تدريس الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار فني الوصف والسير، تم البدء في تدريس دليل المعلم القائم على التفكير المتشعب لتلاميذ المجموعة التجريبية من يوم السبت الموافق (٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٠)، وانتهى يوم الأحد الموافق (١٥ / ١٢ / ٢٠١٩)، والبدء في التدريس لطلاب المجموعة الضابطة من يوم الأحد الموافق (٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٠)، وانتهى يوم الأحد الموافق (٩ / ١٢ / ٢٠٢٠)، وقد تضمنت إجراءات التجربة في هذه الفترة قيام الباحث بتدريس الاستراتيجية لتلاميذ المجموعة التجريبية، والتدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الوصف والسير الغيرية:

تم تطبيق اختبار مهارات الوصف والسير الغيرية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تدريس الاستراتيجية ، وقد تم تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم السبت الموافق (٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٠).

نتائج البحث، مناقشتها، وتفسيرها

للتأكد من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الوصف والسير لدى التلاميذ الفائتين لغويًا بالصف الأول الإعدادي، استخدم الباحث اختبار t لمجموعتين مستقلتين، والجدول الآتي يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة t للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فني الوصف والسير لدى التلاميذ الفائتين لغويًا بالصف الأول الإعدادي:

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة t للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار

مهارات التركيب اللغوي لدى الطلاب الفائتين بالصف الأول الثانوي ككل بعددًا

الدلالة			الانحراف				اختبار مهارات الوصف والسير
مستوى	df	قيمة t	المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	الغيرية ككل
الدلالة							

دالة	٦٥	١٤,٤٣٣	٧,١٧٩٨	٣٣,٠١٤	الضابطة
0.05			٤,٢٨٢٦	٥٤,٤٠٣	التجريبية

يتضح من الجدول السابق، الآتي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٥٤,٤٠٣)، حيث جاءت قيمة ت = (١٤,٤٣٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥%. مما يدل على تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الفائزين لغوياً بالصف الأول الإعدادي ككل.

ويوضح الجدول الآتي الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التركيب اللغوي لدى الطلاب الفائزين بالصف الأول الثانوي بعدياً:

وبناءً على كل ما سبق، يرفض الفرض الأول الذي ينص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التركيب اللغوي لدى الطلاب الفائزين بالصف الأول الثانوي، ويقبل أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥%) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التركيب اللغوي لدى الطلاب الفائزين بالصف الأول الثانوي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.

(ج) - حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية:

لحساب حجم التأثير استخدم الباحث قيمة () ، وتستخدم هذه المعادلة لتحديد فعالية الاستراتيجية من خلال تحديد مستويات حجم التأثير، وتعتبر مقاييس حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية؛ حيث إن مفهوم الدلالة الإحصائية يركز على مدى الثقة في النتائج بصرف النظر عن حجم الفروق، في حين يركز حجم التأثير على حجم الفروق ومصداقية حدوثها، كما أن التباين الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل، والذي يفسر ٦% من التباين الكلي يُعد تأثيراً متوسطاً، والذي يفسر حوالي ١٥% فأكثر من التباين الكلي يعد تأثيراً كبيراً. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠١٠، ٤٤٣؛ ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٧١-٥٧٧).

ولحساب حجم تأثير الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب في تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائزين لغوياً بالصف الأول الإعدادي استخدم الباحث مربع إيتا، وذلك وفق الآتي:

مربع إيتا =

ويوضح الجدول الآتي قيم مربع إيتا وحجم تأثير الاستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي، وجاء حجم التأثير كبيرًا لكل مهارة على حدة وللاختبار ككل:

قيم مربع إيتا لحجم تأثير الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب في تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي

حجم التأثير	المهارات
كبير	اقتراح عنوان مناسب للوصف ٠,٧٥٤
كبير	كتابة مقدمات مناسبة للموضوع. ٠,٥٢٢
كبير	وصف الأشياء أو الأحداث وصفًا دقيقًا. ٠,٧٨٧
كبير	استنتاج علاقات بين الأفكار في موضوع الوصف. ٠,٥٠٣
كبير	تقديم وصف للشخصية المترجم لها صاحب السيرة.. ٠,٦٤٧
كبير	ترتيب الأحداث في السيرة حسب تاريخها وأهميتها في حياة صاحب السيرة ٠,٥٦٩
كبير	يربط بين الكلمات والجمل باستخدام أدوات ربط مناسبة (الواو ,الفاء, ثم, أو....). ٠,٥٩٦
كبير	كتابة نهايات متعددة للسيرة الغيرية. ٠,٥٣١
كبير	الاختبار ككل ٠,٧٧٢

اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: لا يحقق الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب فعالية مناسبة في تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي، استخدم الباحث معادلة بلاك للكسب المعدل، وذلك وفق الآتي:

+

الدرجة الكلية لاختبار مهارات الوصف والسيرة لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول

الإعدادي = (٦٤).

متوسط المجموعة التجريبية البعدي = (٥٤,٤٠٣).

متوسط المجموعة التجريبية القبلي = (٣٢,٩٣٥).

ويرى بلاك أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من (١,٠٢) فإنه يمكن الحكم بصلاحيته وفعالية

البرنامج المستخدم.

حجم الفعالية	قيمة معامل بلاك	الدرجة الكلية	المتوسط		الاختبار ككل
			القبلي	البعدي	
مقبول	١,٠٢٦٥	٦٤	٣٢,٩٣٥	٥٤,٤٠٣	

وبتطبيق المعادلة وجد الباحث أن نسبة الكسب المعدل المتحققة للاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي = (1,265)، وهي أكبر من (1,02)، مما يدل أن الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب يتسم بالقدر المقبول من الفعالية في تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي.

وبناءً على ما سبق، يرفض الفرض الثاني الذي ينص على أنه: لا يحقق مناسبة في تنمية الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب يتسم بالقدر المقبول من الفعالية في تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي، ويقبل أنه: يتسم بالقدر المقبول من الفعالية في تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين

لغويًا بالصف الأول الإعدادي

ثانيًا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق للنتائج، وتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائيًا، واختبار صحة الفروض، يمكن تفسير النتائج على النحو الآتي:

فعالية الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي، واتضح ذلك من خلال:

• وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05%) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الوصف والسيره لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الوصف والسيره ككل بعدياً (32,935)، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الوصف والسيره ككل بعدياً (54,403).

يرجع الباحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الوصف والسيره، بالإضافة إلى تفوقهم بعدياً مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية إلى ما أتاحتها الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب من مزايا، هي:

• زيادة قدرة طلاب المجموعة التجريبية على التفاعل مع الاستراتيجية والتأثر به؛ حيث تم استخدام فنون الكتابة الإبداعية التي كانت لها أثر واضح في تنشيط التفكير والإبداع لدى أفراد المجموعة التجريبية، بما كانت تتناوله من أمثلة وتدرجات مكثفة، يتم من خلالها تجاوز الشكل التقليدي إلى ما تحمله الموضوعات من فنون كتابة إبداعية ناتجة عن التفكير المتشعب، فمن

خلال هذه الفنون ينتج الطالب مزيداً من الجمل التي تعبر عن أغراض مختلفة، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بما يحتاجونه من جملاً متشعبة، وتدريبهم على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً، وإتاحة الفرصة لهم للتحليل والتفسير وإيجاد العلاقات؛ مما ساعد على تنمية مهارات التفكير المتشعب لديهم، ومن الإجراءات التي ساعدت على نجاح الاستراتيجية القائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويًا بالصف الأول الإعدادي (عينة البحث)، قيام الباحث بتوزيع الأدوار بينه (القائم بالتدريس) وبين الطلاب الفائقين (عينة البحث)، ما يأتي توضيح ذلك:

الأدوار التي قام بها القائم بالتدريس (الباحث):

- تهيئة القائم بالتدريس طلابه لاستقبال الموضوعات التي تضمن استراتيجيات التفكير المتشعب المراد تدريسها بالقراءة والنصوص الإنصات الجيد للتلاميذ الفائقين أثناء الحوارات والمناقشات المرتبطة بموضوعات الاستراتيجية.
 - محاولة إثارة تفكير الطلاب الفائقين، وتحدي بعض الطلاب عقلياً في استخراج الأفكار غير المألوفة والمتشعبة
 - الدعم المستمر للطلاب الفائقين وتحفيزهم معنوياً ومادياً قدر المستطاع.
 - الإكثار من الأنشطة المتنوعة (شفوية وتحريية) وتوظيفها في دروس القراءة والنصوص .
- توصيات البحث

- يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات التي يرجى أن يستفيد منها المهتمون بهذا المجال، وذلك في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وتتمثل فيما يلي:
- ضرورة تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب وتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة باستخدام مداخل واستراتيجيات حديثة تعين علي اكتشاف المبدعين وتشكيلهم.
 - نشر الوعي بين مدرسي اللغة العربية بأهمية تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية
 - ضرورة المتابعة المستمرة للأساليب التي يتبعها معلمو ومعلمات اللغة العربية في تدريس مهارات فنون الكتابة الإبداعية وتقييمها، وتزويدهم بما يستحدث في مجال تعليم اللغة وطرائق تدريسها.

- وضع برامج تدريبية وعقد دورات تأهيلية للوصول بمعلمي اللغة العربية التمكن من مهارات الكتابة الإبداعية وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب؛ حتى يكون ذلك معيماً لهم على اكساب طلابهم تلك المهارات بكفاءة وفعالية.
 - عناية معلمي اللغة العربية بالتلاميذ المبدعين في مجال الكتابة ونشر أعمالهم في الإذاعة المدرسية أو في مجلة الفصل.
 - إيلاء المزيد من الاهتمام بإعداد مناهج للغة العربية، تعطي الفنون الأدبية المتنوعة حقها) كالوصف، والخاطرة، والقصة، والمسرحية، والسيرة الغيرية.....)، ومعالجة العناصر الفنية لكل منها.
 - تدريس موضوعات الكتابة الإبداعية من خلال استراتيجيات التفكير المتشعب منتقاة تراعي ميول التلاميذ وتثير رغبتهم في الكتابة.
مقترحات البحث:
 - يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:
 - استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية مهارات فنون أخرى غير فني الوصف والسيرة الغيرية.
 - برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية..
 - برنامج مقترح قائم التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية.
 - برنامج إثرائي مقترح قائم على الدلالات النحوية لعلاج الأخطاء التصريفية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية.
 - فعالية استراتيجية قائمة على التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.
- المراجع
- إبراهيم خليل وامتان الصمادي(٢٠٠٩): فن الكتابة والتعبير، ط٢(عمان) دار السيرة للنشر والتوزيع.
 - إبراهيم محمد شعير(٢٠١٠): التدريس للفئات الخاصة، ط٣، المنصورة، عامر للطباعة والنشر.

- أبرار الجبوري (٢٠١٦): فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- أحمد صبرة وأبو المعاطي الرمادي (٢٠١٣): مهارات الكتابة، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- أحمد محمد النعيمي (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد سيد إبراهيم وآخرون (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٢٠، عدد ٤ .
- أماني عبد المقصود (٢٠٠٤): فعالية استراتيجيات الأسئلة في تنمية الإبداع الأدبي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية جامعة حلوان
- تغريد عمران (٢٠٠٢): نحو آفاق جديدة في التدريس لتنمية إمكانات العقل البشري نهايات قرن وإرهاصات فآقرن جديد، الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس التدريس
- حسن فالح البكور/ وإبراهيم عبد الرحمن النعانة/ زحمود عبد الرحيم صالح (٢٠١٣): فن الكتابة وأشكال التعبير، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.
- حسن سيد شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاته (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر، المكتبة المصرية اللبنانية.
- حسن سيد شحاته (٢٠٠٩): المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتب.
- حسن شحاته (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، ط١، دار العالم العربي، القاهرة
- حسن مسلم (٢٠٠٠): برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، جامعة الزقازيق، مصر.

- حياة علي رمضان(٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والحس العلمي وانتقال أثر التعليم في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ع١، مجلد ١٤، مجلة التربية العلمية، القاهرة.الكتابي الإبداعي.
- دلال القاضي ومحمود البياتي (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS**، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- رجب عبد الجواد إبراهيم (٢٠٠١): **دراسات في الدلالة والمعجم**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- رمضان عبد الحميد الطنطاوي (٢٠٠٦): **الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم**، المنصورة، المكتبة العصرية
- راتب قاسم عاشور (٢٠١٥): أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجاة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ١١، تشرين الأول .
- ريم عبد العظيم (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، ع٩٤
- عدلي عزازي إبراهيم جلهوم(٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية التعليم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجاة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٦٧، مايو، ص ٨٥
- عدنان الخفاجي(٢٠١٨): برنامج قائم على استراتيجية التفكير المتشعب لتنمية مهارات التعبير في مدارس المتميزين، مصر؛ الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
- علي عبد السميع قورة ووجيه أبو لبن(٢٠١٣): **الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التعبير**، رابطة التربويين العرب .
- على عبد المحسن الحديبي(٢٠١٢): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، العدد ١٤.
- مروان السمان(٢٠١١): برنامج قائم على الدمج بين التعليم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٦.

- مريم الأحمدى (٢٠١٤): فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على برامج تعليم التفكير والمواهب غير المحدودة في تنمية مهارات الكتابة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية والآداب، جامعة اليرموك، مجلد ١٥، العدد ١، مارس
- محمد هديني الظفيري (٢٠١٦): برنامج إثرائي قائم على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- محمد عبد المنعم شحاته (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية بالعريش.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): الكتابة الوظيفية والإبداعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن سيد شحاتة ومروان أحمد السمان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- فارعة حسن محمد وإيمان فوزي (٢٠٠٩): تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة المفهوم والتطبيقات، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد السيد الزيني (٢٠١١): تدريس اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة، المنصورة، دار الكتب المصرية.
- محمد توفيق محمد (٢٠١٢): برنامج إثرائي في مهارات الارتجال: المفهوم والإجراء، المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين_ شباب مبدع إنجازات واعدة، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين بعمان، مج ٢، رقم المؤتمر ٩، ص ص ٢٦٥_٢٦٩.
- محمود كامل الناقة (٢٠٠٦) : تعلم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنائه، ج ٢، بنها، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.
- ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١٢): الإحصاء النفسي والتربوي، الأردن، دار المسي